عدد ٥٤٢ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ محرم ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٨ ماي ١٩٣٢

اداب الاجتماعات

قال لي صاحب عندنا اجتماع فهل تحضر ؟

قلت يجب قبل الجواب ان اعلم من انتم !

لا تعجب لهذا الاستعلام . فللاجتماعات ءاداب يجب ان تراعى ولا يراعيها الا كل مهذب سليم النفس من امراض الصلف والغرور وحب الهيمنة ... !

فقد تنقلب الاجتماعات معارك وميادين تراشق بغليظ الكلم . وما يكون ذلك ناجما عن تشاكس ءاراء المجتمعين في ما اجتمعوا لاجله . بل يكون غالبا نتيجة الحماقة تلك التي اعيت من يداويها !

واني اريد الافادة عن حالة من لا يراعي ءاداب الاجتماع كيف ينتظر منه ان يسوس الاعمال ويتولى شؤون المؤسسات وهو لا يعلم من الامر الا انه فوق الجميع وان كلمته هي العليا ... ؟

وما الذي يصدني عن ان اقول ان كلماتي هذه لم تكن مفوقة الى غير المدير الاسبق لشركة باطان الشواشية ؟

اجتمع اصحاب صناعة الشاشية في يوم قريب لتجديد انتخاب ثلث اعضاء شركة الباطان وتسمية عضو مباشر وكاهية وكاتب . وبشان تعويض اعضاء حصل استعفاؤهم وقع حوار عنيف .

ولكن هذا الحوار ماذا عساه ان يبلغ ؟ مناقشة فتفاهم فوفاق .

ذلك ما كان يحصل لولا ان سي احمد بن مامي كان احد المجتمعين . وهو الذي مكث حينا من الدهر مديرا للباطان وكنا نسمع الشواشية يقولون ليس لنا من قصد الا صيانة الشركة من عبث العابثين ....

قلت كان بن مامي بين المجتمعين واقول انه صاح في رفقائه بكل لطف وادب وظرف يقول انكم لم تحضروا هنا لعمل (بنقه) ... !

واليقين انه لم يوجد في ذلك المجتمع الا كل مهذب وعاقل واصيل !

واذن فاي شيء صور هؤلاء الفضلاء في عقلية بن مامي بصورة اناس لا تعرف افهامهم من نحو الاجتماعات الا انها احتشاد الناس لاقامة (بنقه) ونحوها

ذلك نموذج صادق من اخلاق هذا الرجل الذي يظهر انه كان حينئذ على جانب من الحدة والانفعال بسبب ما اخبره به قلبه من افول نجمه ودنو ساعة تنحيه من الطريق !

ولولا حسن خلقه وغزارة لطفه لما سولت له نفسه انه وحده الفاهم العاقل . وان البقية قد حضروا وفي حسبانهم انهم جاءوا لاقامة (بنقة) او لمباشرة رقص وتزمير ... !

لكن الحقيقة التي لا شك فيها ان سي بن مامي قد اصبح منجذبا بتاثير احلام لم ترد ان تبارح مخه وهي انه كما احرز على عضوية الحجرة بطريقة التعيين يمكنه بمثل ذلك ان يتابد في ادارة شركة الباطان ولا خوف عليه من اعراض الناخبين !

ولكن له ان يحلم كما شاءت له الاضغاث وعليه ان يقبل تهانينا بالصوت الوحيد الذي احرز عليه ولم يكن غير صوت نفسه لنفسه ... !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...!

اختتان !

ابلغت امراة البوليس بانها فقدت ابنتيها الاثنتين اللتين هربتا مع رجل اغراهما على الفرار فانقادتا لارادته والذي يفهم من هذا البلاغ ان المراة المبلغة عالمة بوجود اتصال بين بنتيها والمبلغ عنه والا لما ذكرت في بلاغها اسمه وصناعته بالضبط لا بالتقريب ! فعسى ان تفهم هذه الام المنكوبة مبلغ ذلك الاتصال المشئوم وماذا كانت نتيجته السوداء وكيف يجب عليها ان تنادي باعلى صوتها : الحاضر يحذر الغائب من عاقبة الاتصال !

في باب السويقة !

تهيا للجالسين والعابرين بباب السويقة في مساء يوم من الاسبوع الماضي ان يشاهدوا رجلين يختصمان هناك ويتضاربان الى ان يهشم كل منهما الاخر . وان يشاهدوا رجلا تدحرجه سيارة فيشرف على الهلاك . وان يشاهدوا عربة تمر على رجل فتدعه في اسوء الحالات . ومع حصول كل هذه الحوادث لم يكن في الجهة عون وكان بحث الباحثين عن العون عبثا . وبينما نحن نضج بالشكوى من ترك المحافظة بعض الحارات العربية بدون اعوان . نرى ساحة باب السويقة على ما هي عليه من كثير الازدحام وعظيم الحركة تتعدد فيها الحوادث فتبح الاصوات بالنداء على البوليس . ولكن (على من تعيط . يا بن شريط)

تجار السموم

ضبطوا رجلا يحرز كيلو غرام (شيرة) و١٥٠ غراما من الكوكايين . وهذه السموم المضبوطة تكاد تهلك السامع بمجرد وصول اسمها لاذنه . ولكن

امثال هذا الذي ضبطوها في حوزه لا يفهمون من الامر الا انهم سيربحون من الاتجار في هذا السم الزعاف ارباحا تشبع نهمتهم وما عليهم اذا كانت بضاعتهم متلفة للعقول ومهلكة للاجسام ومنذرة بالبؤس والشقاء !

ومن اجل كل هذا يجب ان لا تراعى الشفقة مع من يتعاطون هذه التجارة اللعينة التي اخذت في المدة الاخيرة تتفاقم وتتسع حركتها . لان تعذيب هؤلاء اهون من افساد وتعذيب المجتمع بذيوع وانتشار سمومهم .

واذا اصروا على طلب الفوائد والارباح . ففي الحبس مقام وما كل وكل ما يذكر الفم واللسان

(ابله)

الصناعة التونسية

اغاثة العاطلين

بهذا العنوان جاء في الصحف المحلية ما ياتي :

نظرا للصعوبة الناشئة عن الكساد المتزايد في المعاملات بالاسواق الاهلية ستشرع الادارة العامة للداخلية في القريب العاجل في توزيع اعانات . سميذا وزيتا . للعاطلين المنتسبين لصناعات الصاغة والبرانسية ونسيج الصوف والسراجين والصباغين الذين تمكنوا لحد الان من مقاومة الكساد . وستتولى عمليات التوزيع ادارة شيخ المدينة .

النديم . يعني ستنفذ مشيخة المدينة ما قررته الداخلية ولا دخل للوجاهة الشنيقية !

سلم اللسان

في الصرف والنحو والبيان

اسم لكتاب جليل الفائدة الفه الاستاذ جرجي شاهين عطية وقسمه الى خمس درجات يرتقي الطالب من كل منها الى ما هو اعلى موضوعا واوسع دائرة . وقد اهتمت مطبعة صادر البيروتية الشهيرة بطبع هذا الكتاب الدراسي العصري وتلطفت باهدائنا نسخة من جزء الدرجة الاولى فراينا في دقة نسجه وحسن اسلوبه ما يجعلنا نحث اولياء النشء على المبادرة بطلبه من مكتبة صادر ببيروت صندوق البوسطة رقم ١٠

كلمات شائكة

اخذ الحر الشديد يتدرج نحونا بشيء من السرعة . والمهم في الموضوع ان نتاسف لتجار (الكلاسط) التي لم يبق لها راغبات ... !

**

في الموسم الاخير حفل طريق المقبرة بزائرات الاموات فكان ذلك موجدا الحركة مباركة في بعض مغازات الاقمشة ... !

**

كنت اشرت الى وجود قضية لدى المحكمة بين تونسي واحد البنوك بشان كنبيالات وقد حصل العلم اخيرا بان المحكمة عينت خبيرا لفحص الكنبيالات

**

اقتربت ايام اشتداد الحر ورواج الثلج . فعلى بعض الكتاب ان لا يتقاعسوا عن الكتابة والنشر ليوازروا معامل الثلج على تهوين الحرارة !

**

شبهت المغنيات بالقاب البلابل والكيروانات والساحرات والمبدعات . و بالاخر تحولن عن صالات الانشاد الى صالات الرقاد ... !

**

راينا رجالا كبارا ينطون (اللهاية) ويهتمون بايقادها والالتفاف حولها . ولا تلم الصبيان فيها على الحرق ... !

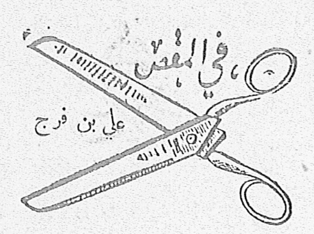
**

ماذا جد بشان جمعية قدماء المكتب العربي الفرانساوي في توزر . وماذا صنع ذلك الذي اخذ ثلاثين فرنكا لتحضير الاوراق ... ؟

**

من عجائب ما في هذا البلد افراد يعولون في عيشهم على بعض المقاهي والمطابخ يشبعون فيها بطونهم بكل وقاحة ويدعون اصحابها في انتظار ما له نهاية ..!





في المقص

علي بن فرج

عرف القراء مما جاء في الصحف ان الاعوان ترصدوا في يوم قريب بشارع قرطاج الى ان وصلته سيارة قادمة من صفاقس فارقفوها لانها كانت تحمل افرادا فارين بفتاة . وقد وجدت الفتاة بينهم وبجسدها ءاثار العنف والمقاومة ... !

ذلك ما جاء في محليات الجرائد . اما المكاتبة التي وافتنا بشان ذلك . فقد تضمنت ان ذاك الذي تراه بين جناحي المقص اعلاه كان خطب الفتاة من ذويها بينما هي خطيبة لغيره . ولما ان عاد مرفوض الطلب راى من - الرجولة - ان يهجم وصحابه على البنت وهي في مزرعتها (بالخريبة عمل جنينانة) وان يختطفوها من بين امها واخويها بعد ان يشبعوا احد الاجوار الفازعين ضربا شديدا مبرحا ... ومن هنالك الى صفاقس ومنها الى العاصمة اين كان الاعوان في انتظار الضيوف ... !

ذلك ما تقوله المكاتبة . اما نحن فنقول يا لها من وحشية ويا له من عمل فظيع ! ويا ليتنا ندري اي ذنب جنته هذه المسكينة وما كان رفضها هذا الخطيب - الظريف اللطيف - باختيارها وهي كما علمت مخطوبة لغيره !

والمكاتبة فيها ملحوظات كثيرة غير هذه كالكلام على السيارة ولمن هي وسوى ذلك مما اعود لبيانه ولا بد

(انا)

وســامــان

انعم الجناب العالي دام عزه وعلاه على الماجد الاعز الحازم السيد صالح الصنادلي بالصنف الثاني - كومندور - من نيشان الافتخار لحسن قيامه بالاشغال الفلاحية واننا نهنيه بما هو اهله .

كما انعم على الماجد الوجيه السيد حسن العباسي بالصنف الثاني من وسام الافتخار لانقطاعه في الاعمال الفلاحية بافيد الطرق . فله الهناء بهذا الوسام .

ايك اعني

اعـراب

(لا كرامة لكاذب)

(لا) نافية يقول المخذولون المضللون - لا - صحة لما يقال بشان الاتراك من انهم لبسوا القبعات وفتحوا المراقص للبنات وترجموا الايات البينات وقطعوا مع الاسلام كل الصلات . واذا انت اتيتهم بالدليل القاطع على صحة ذلك يقولون كل هذا حسن لانه سبيل رقيهم وارتقائهم ولو فعلنا مثل ما فعلوا لاصبحنا امة حية راقية . وفي هؤلاء يقول البهلول :

تركت حبيب القلب لا عن ملامة
ولكن جنى ذنبا يؤدي الى الترك
فقال اذا الاتراك صاروا كما نرى
فذلك مـا تحيى به دولة الترك
فقلت له هذا مروق وانكم
اناس ترون الفوز في ذلك الهتك
وما همكم الا الحيـاة وما لكم
بها غير تضاليل ولو جر للشرك

(كرامة) منفية من نفوس عباد المال ممن يباعون ويشترون ويستعملون كما تستعمل الخرقة في مسح القذارة . فيسال السائل هل لفلان كرامة فيجيبه المجيب بقول لا لان عنقه في يد شاريه . وكذلك لا توجد كرامة عند من يطلب من الناس العطايا ليعيش ويسكر ايضا وهو غير عاجز عن الاشتغال كما يشتغل اصحاب الكرامة . وفي هذا يقول الاديب ابن الهرمة .

تصدق ما استطعت على الفقير
تجاز لذاك بالاجر الكثير
وتحسب مذنبا وترى اثيما
اذا اعطيت مالا للسكير

(الكاذب) جار ومجرور . والكاذب ملعون في كتاب الله ومن لعنه الله صار جدير بك ان لا تجازيه اذا كذب عليك لان جزاءك له لا يعد شيئا مذكورا بعد ما انزل الله تعالى عليه سخطه ولعنته . وقولهم (وصل الكذاب لباب دارو) هو مثل قيل في شان كذاب اخذ يقول لجلسائه اني انتقلت من داري الاولى الى قصر مشيد لا وجود لمثله في القصور . فقال احدهم (وصلو الكذاب الى باب دارو) فلما تبعوه وجدوا قصره هذا لا يختلف عن جحر الارنب او غار الضبع وعلموا انه افلس وعجز عن تسديد كراء الدار الاولى فاطرده مالكها والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

الجراد

بات المنتجون في خشيه من ان يسطو الجراد على كروم العنب ونرى انه لو امعن في اكل العنب لدفع به السكر الى المبالغة في الافساد شان من يسكرون فيفسدون !

رفقا بالعموم

عمل الشيخ الطاهر القصار موشحا جاء من بين بيوته قوله : (فقد اليت في وعدي . بان املا الفضا شعرا) فمن فضل الشيخ واحسانه ان يخلف هذا الوعد ولا يسد الفضا على العموم فللناس مئارب ومصالح وما يكون له ان يحتكر - ليكردس شعره - الفضاء الاوسع ...!

اسداء شكر

يتقدم سي غ ... الى مدير احد البنوك بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكونه كان اقرضه من منذ عدة اعوام تسعين الف فرنك ولم يطالبه بها حتى ساعة كتابة هذا .

من اجل الازمة

يتحفز بعض الذوات للسفر وقضاء ايام الحر في بعض بلاد اوروبا نظرا الى ان الضائقة المالية قد استحكمت وصار من الصعب عليهم تحمل متاعبها !

احتجاج

تحتج فرقة ادوار - السطنبالي - على ما جاء في جلسة انتخابات شركة الباطان من الاتيان على لفظة (البنقه) لما في ذلك من جرح العواطف زيادة عما فيه من خلط المواضيع !

بين حاج وغني

يوم عاد الحجاج ووصل كل منزله ذكر احد الاغنياء ان له من بينهم صاحبا يتحتم عليه ان يزوره ويهنيه بقدومه . توجه وبعد التحية والترحيب جرى بينهما الحديث الاتي :

غ . وهل صرفت في ذهابك ورجوعك مالا كثيرا ؟

ح - نعم كثير ولكن لا قيمة له في نظري ما دمت قد اديت فرضا وسعدت بزيارة تلك الاماكن العزيزة

غ . وانا ايضا لو تعلم كم انفقت في هذه المدة ويكفي ان تعرف اني قضيت في قربص شهرين كاملين ومصاريف قربص لا تخفي عليك . ولكن قل لي كيف صحتك الان ؟

ح . الان بكل خير . انما في خلال ايام الحج اعترتني حمى شديدة وقد ذكر الطبيب ان سببها الاقتصار على اكل البسيسة .

غ - هذا نظير ما حصل لي تماما فاقد شعرت في ايام عيد الاضحى بالم شديد وحمى قاسية وهناك اضطررت لاحضار الطبيب فقال ان الامر ناشيء عن خلط في الاكل . وهكذا الاطباء يخطئون احيانا لاني لم اتناول يومئذ الا جانبا من المصلي وقليلا من مرقة القسطل وشيئا من الهرقمة مع نصيب من الغريبة والعجة وبريكة الحليب .

ح . سبحان اللطيف ... ولكن اريد ان اسالك في اي عام تنوي سيادتك ان تؤدي فريضة الحج

غ . ءاه . الله لا يحرمنا من زيارتو ولا من شفاعتو . واري انك الان متعوب فلا بد ان ادعك لتاخذ راحتك استودعك الله .

الى مشتركينا الكرام

نرجو اخواننا المشتركين الذين وجهنا لهم وصولاتهم ان لا يتقاعسوا عن تسديد ما بها كما ننتظر ممن كاتبناهم بخصوص المتاخر من اشتراكاتهم ان يجيبونا ليمكننا ان نتماد على توجيه الجريدة اليهم . اذ لا يغيب على جميعهم ما نحن بصدد انفاقه اسبوعيا حرصا على انتظام سير الجريدة ووصولها اليهم في ابانها

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة «الاخاء» المصرية الغراء :

عدد النديم الممتاز ـ اعتادت جريدة النديم التونسية الغراء اصدار عدد ممتاز في كل عام وقد سارت باصداره طبقا لسنة الرقي التدريجي فكان يزداد تحسينا عاما بعد عام وقد جاء عددها الممتاز هذه السنة يرفل بحلل البهاء والرواء اشترك في تحريره نخبة من اهل الفضل وقادة الافكار في تونس ممن كنا لا نعرف عنهم شيئا وللنديم فضل وفير في تعريفنا بنخبة اهل الفضل واليراعة التونسيين الذين رايناهم يعالجون موضوعاتهم بالفكر الثاقب والراي الصائب والعقل الراجح بلغة فصيحة وبيان كعقود الجمان الامر الذي ينكره على التونسيين من لا يعرفون فضلهم بل لا يعرفون عنهم شيئا . وقد اهدانا صديقنا صاحب النديم الاستاذ حسين افندي الجزيري نسخة متعنا النفس بمطالعة ما فيها من المواضيع الشيقة فنشكره ونتمنى لنديمه دوام النجاح والفلاح

لغز العدد

لي اسم ـ رباعي ـ لدابة كبيرة . ثانيه (واو) واوله مفتوح . اذا انت قلبت الواو (ياء) وكسرت الاول صار جمعا لنفس ذلك الاسم . واذا اخذت في هذه الحالة الاخيرة (٤٢١) وجدته ناحية من جسد المراة طالما تغنى بحسنها الشعراء ـ وجوائزه : للاول نسخة من كتاب (مسك الدفاتر) وللثاني نسخة من كتاب (المراح في المزاح) وللثالث نسخة من (رحلات الصيف) للشيخ الركباني ولكل من ٤ و٥ و٦ و٧ و ٨ جزء من مجلة شرقية مفيدة ـ يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥